

درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحدّ من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد

المنزلي للأسرة – دراسة ميدانية بمدينة المسيلة –

The degree of impact of the use of some preventive measures to reduce infection with the Corona virus on the family's home economy - a field study in M'sila city –

a.meliani@lagh-univ.dz	جامعة عمار ثليجي الأغواط، (الجزائر)	عبد الكريم ملياني *
m.medjadi@lagh-univ.dz	جامعة عمار ثليجي الأغواط، (الجزائر)	مصطفى مجادي

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية من الأساتذات ربات البيوت بلغت (200) أستاذة وأستاذة بمختلف المراحل التعليمية، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، وباستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. V24 ، أظهرت الدراسة النتائج التالية: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة متوسطة ، ووجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية بين المراحل التعليمية في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة، لصالح أستاذة مرحلة التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المنزلي، الإجراءات الوقائية؛ فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؛ الأسرة.

الصفحة: 00 – 00	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحذ من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة
-----------------	-------------------------------	--	--

Abstract:

This study aimed to identify the degree of impact of the use of some preventive measures to reduce infection with the Corona virus on the household economy of the family, where the descriptive analytical method was used on a random sample of (200) female housewives professors in various educational levels, and data was collected by means of a questionnaire. And using the statistical package for social sciences spss. V24, the study showed the following results: the degree of impact of the use of some preventive measures to reduce infection with the Corona virus on the home economy of an average family, the presence of statistically significant differences between the sexes in the degree of impact of the use of some preventive measures to reduce infection with the Corona virus on the home economy of the family in favor of males, and the presence of Statistically significant differences between educational stages in the degree of impact of the use of some preventive measures to reduce infection with the Corona virus on the family's home economy, in favor of a female secondary school teacher.

Keywords: home economics, preventive action; New Corona virus (Covid-1999); Family.

مقدمة:

فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) أحد فيروسات العصر التي تصيب الجهاز التنفسي ، مؤديا الى مجموعة من الأعراض: ارتفاع درجة الحرارة الجسم ، السعال الشديد، الحمى...، حيث يقوم الانسان من أجل التكيف معها بسلسلة من السلوكيات المختلفة التي من شأنها المحافظة على ذاته وعلى غيره ، وإحداث نوع من التوازن النفسي والبيولوجي لديه، فالحياة لا تخلو من المشكلات ، التي لا يستطيع الفرد أن يعيش بمعزل عنها، "وإذا كان لا مناص من معايشة الفرد لتلك الضغوط والتوترات والمشكلات فهو مطالب بالبقاء في حالة من النشاط والإنجاز (العميان، 2004)، ص 159).

إن حالة عدم التوافق لدى الفرد اليوم، والناجمة عن الخوف من الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؛ من الممكن أن يؤدي إلى استجابات انفعالية حادة ومستمرة، ومضاعفات صحية وجسمية ونفسية وسلوكية تحمله على تحريف الأداء المعتاد في عمله، "مع العلم أن تأثير هذه المشكلات يتوقف على طبيعة شخصية الفرد وما يتمتع به من قدرة على تحمل الإحباط والمرونة ومستوى التفاؤل". (ناصر، 2004)، ص 13).

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

وتعتبر المرأة عنصرا من أفراد الأسرة على الخصوص والمجتمع على العموم، والتي يقع على عاتقها تربية الطفل والاهتمام بأسرتها وتربيتها على العادات اليومية السوية التي تتأسس على السمات الأخلاقية والخلقية، من خلال إكسابهم الأنماط السلوكية الصحية الملائمة وتنميتها لديهم.

إن التربية بصيغتها الصحية، يجب ألا ترتبط فقط بالمكونات المادية، وإنما بالمكونات المعنوية، لكي تصل بالفرد إلى حالة من التحضر، فيكون ذا مستوى على عال من التفكير، في تكوين قواعد واتجاهات صحية سليمة لديه ولغيره وترجمة الحقائق الصحية المعروفة لديهم إلى أنماط سلوكية على مستوى الجسم والعقل والنفس البشرية، من خلال استعمال أساليب التربية الحديثة.

وترتبط نسبة الاقتصاد المنزلي للأسرة في يومها باستخدام بعض الإجراءات الوقائية، فلا يمكن أن تكون نسبة الاقتصاد المنزلي للأسرة الجزائرية ثابتا، الا من خلال توافر المصادر المالية الجيدة وما يتعلمه الفرد ويكتسبه من المهارات التي يكون لها الدور الأكبر في التأثير على تسيير اقتصاده المنزلي بشكل منتظم.

إن مسؤولية الاستجابة للإجراءات الوقائية اليوم عملية تشاركية وتكافلية وتضامنية، تستدعي التعاون بين العاملين في حقل التربية والتعليم والعاملين في المؤسسات الصحية والاجتماعية، واقتصادية...، لبناء نمط حياتي صحي وسليم لأفراد الأسرة، من خلال تطوير شعورهم بالمسؤولية، وتوجيههم نحو تحسين حالتهم الصحية، وتعويدهم على العادات الجديدة والمعتقدات والسلوك الصحي النافع، "وخلق الوعي الصحي لديهم، وجعل الصحة غاية ثمينة لديهم". (عقيل، وآخرون، (2012)، ص 351-372)، من هنا جاءت إشكالية هذه الدراسة لتسليط الضوء على نسبة الاقتصاد المنزلي في استخدام الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا لدى المرأة العاملة بالمؤسسات التربوية بمدينة المسيلة من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة؟
 - هل توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة؟
 - هل توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (ابتدائي-متوسط-ثانوي) في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة؟
- ويمكن اقتراح الفرضيات التالية:

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

- درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة متوسطة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (ابتدائي-متوسط-ثانوي) في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة لصالح أستاذة مرحلة التعليم الابتدائي.
- وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ومن بين أهدافها ما يلي:
- التعرف على درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة.
- كشف الفروق بين الجنسين في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة.
- كشف الفروق بين أفراد عينة الدراسة (ابتدائي-متوسط-ثانوي) في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة.
- وتكمن أهمية هذه الدراسة في إفادة نتائجها للأسرة والمجتمع ومن ثم السلطات في اتخاذ كل التدابير المالية والإجراءات الوقائية وذلك من خلال تسيير ميزانية الأسرة وفق متطلبات المرحلة؛ من أجل الوقاية الصحية وتجنباً لانعكاسات الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 بين أفراد الأسرة والمجتمع، كما تكمن في إيجاد استراتيجيات مواجهة أكثر فعالية إن أمكن تساعد في الحد من مساوئ الإصابة بالفيروس في حال التعرض لجائحة أخرى مستقبلاً دون المساس باقتصاد الأسرة الا في متطلبات الحياة الضرورية.

أولاً/ مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- مفهوم الاقتصاد المنزلي اجرائياً: "علم يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة الاجتماعية. فهو يهدف إلى جعل كل منزل مريحاً ومناسباً من الناحية المعيشية، وسليماً من الناحية الاقتصادية والصحية ومن الناحية العقلية والجسمية، ومتزناً من الناحية العاطفية والنفسية، ومسؤولاً ومشاركاً من

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

الناحية البيئية والاجتماعية لعيش أفراده في جو يسوده التعاون والحب والاحترام المتبادل ويقاس من خلال النسبة المتحصل عليها من الإجابة على بنود الاستبيان المعد للدراسة. (زرهوني (1991)، ص 47)

1- الإجراءات الوقائية إجرائيا: هو مجموعة من السلوكيات الصحية التي يجب أن يتقيد بها المرأة العاملة في بيتها للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-19) والمتمثلة في: ارتداء الكمامة واستعمال المطهرات، والحجر الصحي، والتباعد الاجتماعي، وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي تحصل عليها المرأة العاملة من الإجابة على بنود الاستبيان المعد للدراسة.

2- فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) إجرائيا: هو أحد الفيروسات المعدية يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. وبدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة أثرت على العديد من بلدان العالم.

3- الأسرة: مفهوم إحسان محمد الحسن: "الأسرة عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية، وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية» (محمد الحسن (1988)، ص 11)

إجرائيا: هي كل أسرة تنتمي إليها أستاذة عاملة بإحدى المؤسسات التربوية بمختلف المراحل التعليمية ابتدائي، متوسط، ثانوي للموسم الدراسي 2020/2019 ويمكنها أن تجيب على الاستبيان المعد للدراسة.

ثانيا الدراسة الميدانية:

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر شيوعا واستخداما في الدراسات من خلال وصف الظواهر الاجتماعية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة، حيث يسمح بوصف ظاهرة الاقتصاد المنزلي واستخدام الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا لدى المرأة العاملة بالمؤسسات التربوية بمدينة المسيلة ويعبّر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ومن ثمة يتم استخلاص النتائج وتفسيرها.

2- حدود الدراسة

جرت الدراسة بالمؤسسات التربوية والمقدرة عددها (100) مؤسسة تربوية موزعة ما بين ابتدائي -متوسط- ثانوي، للموسم الدراسي 2020/2019، على عينة مقدره ب: (200) أستاذ/أستاذة.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحذ من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأستاذة والاستاذات العاملات بالمؤسسات التربوية بمختلف مراحلها (ابتدائي -متوسط -ثانوي) بمدينة المسيلة والبالغ عددهم 811 أستاذة -الخريطة المدرسية مستمدة من مصلحة التمدرس والامتحانات بمديرية التربية للمواسم الدراسي (2020/2019) ، و نظرا لصعوبة تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد المجتمع، تم استخدام أسلوب العينات العشوائية ، حيث بلغت عينة الدراسة (200) أستاذ وأستاذة ، من خلال حصر الاستبيانات المكتملة التي أدخلت عملية التحليل الإحصائي أي بنسبة مئوية تقدر ب(20%) والجدول الآتي يبين خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المرحلة	الذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
ابتدائي	40	30	70	38.24
متوسط	25	35	60	37.25
ثانوي	35	35	70	24.50
المجموع	100	100	200	100

المصدر الباحثين

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة أفراد العينة موزعة حسب متغير المرحلة الدراسية كما يلي: عدد أستاذة مرحلة التعليم الابتدائي بلغت نسبتهم (38.24%)، أما عدد أستاذة مرحلة التعليم المتوسط بلغت نسبتهم (37.25%)، ثم عدد أستاذة مرحلة التعليم الثانوي وبلغت نسبتهم (24.50%)، حيث نلاحظ تقارب في النسب أفراد عينة الدراسة مما يعطى موثوقية أكثر للنتائج.

4-الأدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات للدراسة تم إعداد استبيان للدراسة يتكون من 18 بندا مقسم الى مجالين : المجال الأول اقتناء الكمامة وارتدائها (06 بنود)، المجال الثاني اقتناء المطهرات واستعمالها (06 بنود)، المجال الثالث اقتناء بعض الادوية واستعمالها (06 بنود) ، حيث يتم اختيار بديل من ثلاثة بدائل وهي: نعم/3، أحيانا/2، لا/1، ومنه فالقيمة الكمية تتناسب مع طبيعة الاستجابة التي ترمز لها، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين 18 إلى 54 على أساس عدد بنود الاستبيان وقيمة كل استجابة، وفق المعيار الإحصائي الذي تم اعتماده في الدراسة كالاتي :

- طول الفئة: أكبر درجة للبدائل -أدنى درجة للبدائل/عدد البدائل
- طول الفئة: $0.66 = 3/1 - 3$
- عدد المستويات = 3
- درجة ضعيفة = $0.66 + 1 = 1.66$ أي ما بين $[1 - 1.66]$

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

• درجة متوسطة: $2.33 = 0.66 + 1.67$ أي ما بين [2.33-1.67]

• درجة عالية $3 = 0.66 + 2.34$ أي ما بين [3- 2.34]

5- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

-الثبات: تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان- براون ومعامل جيتمان، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (03): يبين معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان-براون وجيتمان لثبات الاستبيان

ألفا كرونباخ	سبيرمان-براون	جيتمان
0.840	0.793	0.704

المصدر الباحثين

يتبين من الجدول (03) أن معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.840) وبطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان براون بلغ (0.793)، وعن طريق معامل جيتمان بلغ (0.704)، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية بكل موثوقية.

-الصدق: تم استخدام صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات وبين كل مجال والدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول رقم (04): يوضح معاملات الارتباط بين كل مجال والمجموع الكلي له

المجال	اقتناء الكمّامة وارتدائها	اقتناء المطهرات واستعمالها	اقتناء بعض الادوية واستعمالها	الدرجة الكلية
اقتناء الكمّامة وارتدائها	1			
اقتناء المطهرات واستعمالها	0,491**	1		
اقتناء بعض الادوية واستعمالها	0,402**	0,628**	1	
الدرجة الكلية	0,822**	0,826**	0,800**	1

المصدر الباحثين

يتبين من خلال الجدول (04) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وتراوح بين (0.402 و 0.826)، وهذا يدل على أن المجالات ترتبط فيما بينها، كما ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً قوياً وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان يتوفر على درجة عالية من الصدق .

6- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي-النسب المئوية-الانحراف المعياري-معامل الارتباط بيرسون-اختبار "ت" لعينتين مستقلتين-اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA.

ثالثا / عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: " درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة متوسطة." ولتأكد من الإجابة تم حساب النسب المئوية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الاستبيان، والجدول الآتي يبين نتائج ذلك:

جدول رقم (04): يوضح معاملات الارتباط بين كل مجال والمجموع الكلي له

التقدير	الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	عدد الفقرات	المجال
مرتفعة	1	2.66	7.01	61.89	62	06	اقتناء الكمامة وارتدائها
متوسطة	2	1.99	4.80	68.42	44	06	اقتناء المطهرات واستعمالها
متوسطة	3	1.87	4.77	48.41	40	06	اقتناء بعض الادوية واستعمالها
متوسطة		2.10	5.06	44.25	223	30	الدرجة الكلية

المصدر الباحثين

يتبين من الجدول رقم (04) أن كل الفقرات كانت درجاتها متوسطة، حيث بلغ أداء أفراد عينة الدراسة على الفقرات مجتمعة (2.10) وهي درجة تقدير متوسطة حسب المعيار المعد لهذا الغرض، حيث أن درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة بدرجة متوسطة وهي على الترتيب اقتناء الكمامة وارتدائها على التوالي: (2.66)، مجال اقتناء المطهرات واستعمالها (1.99) ثم مجال اقتناء بعض الادوية واستعمالها (1.87) ويفسر ذلك أن أفراد العينة يتميزون بمستوى غير كاف من الوعي الصحي اتجاه الخطر الذي قد يتعرضون له من جراء الإصابة بفيروس كوفيد19، كما يمكن تفسير ذلك بقلة التحلي بالمسؤولية الأخلاقية والصحية اتجاه الآخرين، من خلال خطر نقل الإصابة لآخرين، سواء كانوا أفراد العائلة أو أفراد المجتمع، كما يمكن تفسير ذلك بنقص المعرفة العلمية بهذا الفيروس (كوفيد-19) الذي لم يكن معروفا لدى الكثير، كما أن ارتداء الكمامة واستعمال المطهرات واستعمال بعض الادوية والمقويات هو بمثابة عمل وقائي بالدرجة الأولى، و أنه يعتبر واجب ديني إذا أصبح الفرد المصاب يشكل خطرا على الآخرين، لذلك كانت درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة، وتتفق نتيجة هذه بعض الدراسات مثل دراسة عبد الحق وآخرون (2012)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادى	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

العام لدى أفراد العينة كان متوسطاً بنسبة بلغت 64.80%، وتتعارض مع دراسة خلفي (2013) بعنوان، حيث أظهرت أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي عال جداً وقدر ب 81.94%. ودراسة ملياني ومجادى (2020) إلى أن درجة الالتزام بالحجر الصحي وتطبيق الإجراءات الوقائية بالفنادق الجزائرية من طرف أساتذة التعليم العالي العائدين من الخارج كانت بدرجة كبيرة.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: "وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة لصالح الذكور"، وللتحقق من صحة النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والنتائج التالية تبين ذلك:

الجدول (06) يبين الفروق بين الجنسين في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات

الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة

الوعي الصحي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	ذكر	100	38,321	5,9664	-3,770	,0000	دالة عند 0.01
	انثى	100	40,390	6,7936			

المصدر الباحثين

- يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (06) أن قيمة (ت) تقدر (-3,770) وبمستوى دلالة (0,000)، وهي دالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة لصالح، وكانت الفروق لصالح الاناث، بمتوسط حسابي بلغ (40,390)، أما الذكور فبلغ المتوسط الحسابي (38,321)، ويمكن تفسير ذلك أن معظم الطالبات أكثر حرصا من الاناث في المحافظة على صحة الاسرة ومن حولها، وأكثر التزاما بالتعليمات الوقائية، وأكثر خوفا من الإصابة، حيث لا تجدن صعوبة في ارتداء الكمامة واستعمال المطهرات، بينما يجد الذكور صعوبة في ارتداء الكمامة واستعمال المطهرات باستمرار لعدم تعودهم عليها، كما يجدون صعوبة في البقاء في المنزل لتعودهم على الخروج، وقضاء معظم وقتهم خارج المنزل، وكذلك يجدون صعوبة في التقيد بعملية التباعد الاجتماعي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عماد وآخرون (2011)، حيث توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات،

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

و دراسة خلفي (2013) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الالتزام بالإجراءات الوقائية.

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (ابتدائي-متوسط-ثانوي) في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة لصالح أستاذة مرحلة التعليم الابتدائي." ولتحقق من صحتها تم حساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA والنتائج التالية تبين ذلك:

الجدول (07) بين أفراد عينة الدراسة (ابتدائي-متوسط-ثانوي) في درجة تأثير استخدام

بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة

المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
ابتدائي	70	38,361	5,2052	بين المجموعات	501,242	2	250,62	6,840	,000
متوسط	60	38,419	5,9670	داخل المجموعات	2630,58	198	37,412		
ثانوي	70	44,578	7,4803	المجموع الكلي	3131,83	197	/		

المصدر الباحثين

يتبين من خلال نتائج الجدول (07) أن قيمة (ف) تقدر بـ (66,840) وبمستوى دلالة (0,000)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (ابتدائي-متوسط-ثانوي) في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي أستاذة مرحلة التعليم الثانوي (44,578)، وبلغ المتوسط الحسابي أستاذة مرحلة التعليم المتوسط (38,419)، وبلغ المتوسط الحسابي أستاذة مرحلة التعليم الابتدائي (38,361)، ويدل ذلك على في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة حسب طبيعة المرحلة التعليمية، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت درجة المعرفة والاطلاع أكثر بخطورة الإصابة بهذا النوع من الفيروسات، وكذلك تكوين أفكار منطقية شاملة حول ضرورة الوقاية من انتشار العدوى بين أفراد الأسرة، وانتشار ثقافة تحمل المسؤولية الاجتماعية والتربوية أكثر، وقد يكون الى أن الراتب الشهري يختلف حسب المراحل التعليمية أي كلما قل الراتب الشهري للأستاذ زاد الاقتصاد المنزلي مستوى دراسي، وتعارض نتائج هذه الدراسة مع

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

دراسة العربي وحريتي (2018) حيث توصلت الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي والإجراءات الوقائية .

- النتائج (الاستنتاج العام):

- بناء على ما جاءت به نتائج الدراسة الميدانية للموضوع " درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة " يمكن استنتاج ما يلي :
- درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة متوسطة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (ابتدائي-متوسط-ثانوي) في درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة بمدينة المسيلة لصالح أستاذة مرحلة التعليم الثانوي.

- خاتمة:

إن الاقتصاد المنزلي بما يتضمنه من مجالات دراسية متنوعة ومرتبطة بمختلف ميادين المعرفة وبغيره من المواد الأخرى يستطيع أن تسهم في حل مشكلات عديدة منا المشكلات البيئية، وزيادة الوعي الصحي والغذائي، وتحسين المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التي تلائم المجتمع المتطور والتي تعمل على دفع عجلة التقدم في هذا المجتمع ويرتفع مستوى المعيشة للفرد والأسرة خاصة في زمن انتشار الأوبئة والفيروسات وكذا الجوائح واسعة الانتشار في العالم كله.

-اقتراحات عملية:

- ويمكن تقديم الاقتراحين الآتين:
- الاستعانة بمراكز البحوث النفسية والتربوية ذوي الخبرة والاختصاص بعقد الندوات وورش العمل وحملات توعية الجميع أثناء انتشار الأوبئة والأمراض للالتزام بضرورة نشر ثقافة الوعي الصحي لدى الجميع كأداة للوقاية. لتقليل من انتشار الأمراض والأوبئة والفيروسات للمحافظة على الاقتصاد المنزلي وزيادة في التنمية الاجتماعية.

عنوان المقال: درجة تأثير استخدام بعض الإجراءات الوقائية للحد من الإصابة بفيروس كورونا على الاقتصاد المنزلي للأسرة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة	المؤلف 1: عبد الكريم ملياني المؤلف 2: مصطفى مجادي	المجلد: 10 / العدد: 01 / 2022	الصفحة: 00 - 00
--	--	-------------------------------	-----------------

- تفعيل دور الجمعيات التربوية ذات الصلة بمهام وأهداف خاصة لتزيد الأفراد بمهارات الاتصال والتخاطب أثناء انتشار الجائحة لتقليل من العدوى والتقليل من الخسائر البشرية والمادية.
- تفعيل دور وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون والنشرات التوعوية الوثائقية في إحداث تغيير إيجابي .

المراجع:

1. خلفي، عبد الحليم. (ديسمبر 2013). "أثر الضبط الصحي على الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي تامنغست". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ورقلة، (13)، 269-284.
2. عبد الحق، عماد، شناعة، مؤيد، نعيات، قيس، والعمد، سليمان. (2012). "مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس"، مجلة جامعة النجاح (للأبحاث) العلوم الإنسانية، 26(04)، 939-957.
3. العربي، محمد، وحريتي، حكيم. (أكتوبر 2018). "الوعي الصحي وعلاقته باللياقة البدنية المرتبطة بالصحة"، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، 7(2)، 1-10.
4. عقيل، مسلم عبد الحسين، محمد، مطر عراك، وجاسم، جابر محمد (2012). "الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المثنى"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (08)، 351-372.
5. العميان، محمود سليمان (2004). السلوك التنظيمي في المنظمات الأعمال. ط2. الأردن: دار وائل للنشر.
6. ملياني، عبد الكريم، ومجادي مصطفى (2020) "استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية للحجر الصحي لانتشار فيروس كوفيد-19 لدى عينة من أساتذة التعليم العالي العائدين من خارج الوطن"، مجلة التمكين الاجتماعي، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2(02)، 201-216.
7. ناصر، إبراهيم. (2004). أصول التربية، الوعي الإنساني. عمان: مكتبة الرائد.
8. إحسان، محمد الحسن (1988)، مدخل إلى علم الاجتماع، ط 1، بيروت: دار النشر والطباعة.
9. زرهوني، طاهر (1991)، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.